

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة - [00:00:05](#)

ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين وان تهب المسيئين منا للمحسنين وان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين وان تحملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة. انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين - [00:01:34](#)

ثم اما بعد فلا يزال الحديث موصولا حول فقه الامامة الصغرى وكالتذكير بما مضى بالتفريق بين الامامة الصغرى والامامة الكبرى الامامة الصغرى امامة الصلوات اما الامامة الكبرى فهي الرياسة العامة على الامة كلها - [00:01:57](#)

عندما تجتمع تحت لواء الخليفة الاعظم والامام الذي يجتمع عليه الناس كلهم وهي نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به وقد توطيتي وبين يدي الحديث عن فقرة هذه الليلة - [00:02:20](#)

من فقه الامامة الصغرى اذكروا ابياتا لصالح ابن عبد القدوس وهي من انفس ما كتب في باب الادب والحث على حسن الشرائع وعلى فضائل الاخلاق تضمنت باقة من النصائح الثمينة الغالية - [00:02:44](#)

يقول فيها رحمه الله الصبا فلقد عداك زمانه فعمرك مر منه الاطيب ان الله جل وعلا اعذر لرجل ابغاه وعمره الى الستين والى السبعين او لم نعلمك ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - [00:03:06](#)

فدع الصبا فلقد عاداك زمانه وازهد فعمرك مر منه الاطيب ذهب الشباب فما له من عودة واتى المشيب فاين منه المهرب دع عنك ما قد كان في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابقها يا مذنّب - [00:03:38](#)

واذكر مناقشة الحساب فانه لابد يحصى ما جنيت ويكتب لم ينسه الملكان حين نسيته بل سطره وانت لاه تلعب والروح فيك وديعة اودعتها ستردها بالرغم منك وتسلب فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:04:03](#)

وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون والليل فاعلم والنهار كلاهما انفاسنا فيها تعد وتحسب - [00:04:35](#)

وجميع ما خلفته وجمعه حقا يقينا بعد موتك ينهب اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنينا للموت وابنوا للخراب نعم وجميع ما خلفته وجمعه حقا يقينا بعد موتك ينهب - [00:05:02](#)

تبا لدار لا يدوم نعيمها عما قليل يخرب اسمع هديت نصيحة اولاكها بر نصوح للانام مجرب صحب الزمان واهله مستبصرا ورأى الامور بما تؤوب وتعقب لا تأمن الدهر الخون فانه ما زال قطما للرجال يؤدبه. وهنا وقفة. لا نقبل هذه الكلمة - [00:05:27](#)

لانه لا يجوز ان يسب الدهر لا تسبوا الدهر فانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار يؤذيني ابن ادم يؤذي ابن ادم ربه ويشتمه بسب الدهر او بالنسبة الولد اليه - [00:06:03](#)

نعم وعواقب الايام في مد يدل له يذل له الاعز الانجب فعليك تقوى الله فالزمها تفز ان التقى هو البهي الاهيب واعمل بطاعته تنل منه الرضا ان المطيع له لديه مقرب - [00:06:24](#)

واقنع ففي بعض القناعة راحة واليأس مما فات فهو المطلب واليأس مما فات فهو المطلب حتى قالوا اليأس احدي الرحتين اما ان اما ان تدرك المطلوب هذه راحة او ان تيأس من طلبه وادراكه فتلك الراحة الاخرى - [00:06:54](#)

واقنع ففي بعض القناعة راحة واليأس مما فات فهو المطلب. فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة انطلقت الكرسي ثوب المذلة اشعب وتوق

من غدر النساء خيانة فجميعهن مكائد لك تنصب وبرضو لا نوافق على الاطلاق هذا الكلام ما - [00:07:23](#)

لا جاز له تجلبة سيئة هو هو حر يشيل شيلته اما يفرضها قاعدة عامة على الناس الكلام مش مش مزبوط يعني طبعا كلام يحتاجه لانه كلام بشر يا سيدي بشر - [00:07:48](#)

لا تأمن الانثى حياتك كلها انها كالأفعوان ترأع منه الانيوم. كلام برضو مش مزبوط اطلاقه ليس بصحيح لا تأمن الانثى زمانك كله يوما ولو حلفت يميننا تكذب. كلام ليس على اطلاقه - [00:08:07](#)

فان ما اصاب المؤمن بعد تقوى الله خير من امرأة صالحة. ان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في ماله وفي ولده. والنساء ريحين البيوت ومصايجهن - [00:08:25](#)

في اطلاق القول على عوانيب هذه الصورة معلى في كل واد يهيمنون في كل واد يهيمنون تغري بلين حديثها وكلامها واذا سطت فهي الصقير الاشطب. سيف وابدأ عدوك بالتحية ولتكن - [00:08:43](#)

منه زمانك خائفا تترقب واحذر ان لاقيته متبسما الليث يبدو نابه اذ يغضب ان العدو وان تقادم عهده باق في الصدور مغيب ان العدو وان تقادم عهده فالحقد باق في الصدور مغيب - [00:09:05](#)

الحقيقة العداوة تنقسم الى قسمين. عداوة في الدين وهذه لا يحلها الا الايمان ان يلتقي الناس على الايمان بالله عز وجل او ان يلتقوا على الامان اما بالايمان او بالامان - [00:09:31](#)

اما اذا اعلنت الحرب فكلامه هذا دقيق وصحيح واذا الصديق لقيته متملقا يمدح يعني يكثر من مدحك ويطرب ويطرب وكذا واذا الصديق لقيته متملقا فهو العدو وحقه يتجنب لا خير في ود امرئ متملق حلو اللسان وقلبه يتلهب - [00:09:48](#)

يلقاك يحلف انه بكواثق واذا توارى عنك فهو العقر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب وصل الكرام وان رموك بجفوة الصفح عنهم بالتجاوز اصوب الكرام وان رموك بجفوة - [00:10:19](#)

والصفح عنهم بالتجاوز اصوب واختر قرينك واصطفيه تفاخرا. ان القرين الى المقارن ينسب ان القرين الى القرين الى المقارن ينسب والفقر شين للرجال فانه حقا يهون به الشريف الانسب يمسي الفقير - [00:10:51](#)

وكل شيء ضده والناس تغلق دونه ابوابها وتراه ممقوتا وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى اسبابها حتى الكلاب اذا رأت ذا بزة هشت اليه وحركت اذناها واذا رأت يوما فقيرا عاريا نبحت عليه وكشرت اذنيها - [00:11:22](#)

يمسي الفقير وكل شيء ضده. والناس تغلق دونه ابوابها وتراه ممقوتا وليس بمذنب. ويرى العداوة لا يرى اسبابها حتى الكلاب اذا رأت ذا بزة ذا هيئة هشت اليه وحركت اذناها - [00:11:51](#)

واذا رأت يوما فقيرا عاريا نبحت عليه وكشرت اذنيها ان الدراهم في الاماكن كلها تكسو الرجال مهابة وجلالا فهي اللسان لمن اراد فصاحة وهي السلاح لمن اراد قتالا واخفض جناحك للاقارب كلهم بتذل واسمح لهم ان اذنبوا - [00:12:13](#)

واسمح لهم ان اذنبوا ودع الكذب فلا يكن لك صاحب ان الكذب يشين حرا يصحب موازين الكلام اذا نطقت ولا تكن ثرثرة في كل ناد يخطب موازين الكلام اذا نطقت ولا تكن - [00:12:42](#)

ثرثرة في كل ناد يخطب واحفظ لسانك واحترز من لفظه فالمرء يسلم باللسان ويعطب يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت الفتى من عثرة الرجلين احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان - [00:13:07](#)

كان في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان وقبل ذلك كلام سيدي وسيدكم جميعا امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابق على خطيئتك وقال وان لمؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله - [00:13:34](#)

فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائهم السننهم وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائهم السننهم وبعطه - [00:13:58](#)

والسر فاكتمه ولا تنطق به ان الزجاجة كسرهما لا يشعب اذا كسرت الزجاجة صعب انك تلحمها اللحم في كل حاجة الا في الزجاج والسر فاكتمه ولا تنطق به ان الزجاجة كسرهما لا يشعب وكذلك سر المرء - [00:14:21](#)

ان لم يطوه نشرته السنة تزيد وتكذب وكذلك سر المرء ان لم يطوه نشرته السنة تزيد وتكذب لا تحرصن فالحرص ليس بزائد في الرزق بل يشقى الحريص ويتعب ان رح القدس قد نفث في روعي - [00:14:46](#)

ان نفسا لن تموت حتى تستوفي او تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب ونسب الى ابن عطاء انه كان يقول تقصيرك فيما طلب منك وهو عبادة الله عز وجل - [00:15:11](#)

واجتهادك فيما ضمن لك وهو الرزق دليل على طمس البصيرة منك تقصيرك فيما طلب منك واجتهادك فيما ضمن لك دليل على طمس البصيرة منك لا تحرصن فالحرص ليس بزائد في الرزق بل يشقى الحريص ويتعب - [00:15:32](#)

ويظل ملهوفاً يروح تحيلاً والرزق ليس بحيلة يستجلب كم عالم اعيت مذهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً هذا الذي ترك الافهام حائرة قصير العالم التحرير زنديق عالم اعيت مذهبه - [00:15:57](#)

وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً هذا الذي ترك الافهام حائرة وسير العالم التحرير زنديقاً والرزق ليس بحيلة يستجلب كم عاجز في الناس يأتي رزقه رغدا ويحرم كيس ويخيّب عاجز في الناس - [00:16:23](#)

يأتي رزقه رغدا ويحرم كيس ويخيّب وارعى الامانة والخيانة فاجتنب واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب واذا اصابك نكبة واصبر لها من ذا رأيت مسلماً لا ينكب واذا رميت من الزمان بريئة - [00:16:52](#)

او نالك الامر الاشق الاصعب اضرع لربك انه ادنى لمن يدعوه من حبل الوريد واقرب كل ما استطعت عن الانام بمعزل ان الكثير من الوري لا يصحب واحذر مصاحبة اللئيم - [00:17:23](#)

فانه يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب واحذر مصاحبة اللئيم فانه يعدي كما يعدي الصحيح لقد روى البخاري في صحيحه ان من البيان سحراً. قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحراً - [00:17:48](#)

هذا كما يقولون السحر الحلال الكلمات المؤثرة تترك اثرها في النفوس. ولا يخلو كلام البشر من هنات وكل الناس يؤخذ من قوله ويترك ويستدرك عليه ويعقب عليه ويقبل بعض قوله ويرفض بعض قوله الاخر وتبقى العصمة المطلقة في كتاب الله عز - [00:18:06](#)

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارجو ان يكون هذا من القليل الذي استثناه الله عز وجل في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم تر انهم في كل - [00:18:29](#)

لواد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا شف بعدها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات حاتي وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - [00:18:45](#)

احد عمال سيدنا عمر يعني بالغه عنه ابيات من الشعر كانت له آآ زوجة هجرته وتركته وكان متألماً ثم افاق ارسل اليه انه مش ان هذا ما هو شام ولا يؤثر فيه وهو عنده بدائل وعنده كزا وكزا حنة نخوة كده في لحزة من اللحزات فبعت لها ابيات - [00:19:04](#)

يقول من مبلغ الحساء ان حليلها بميسان يسقى من زجاج وحنتم. ده انا مروق والدنيا ربيع لكن انت لما مشيت يعني الدنيا وقفت ما وقفتش ولا حاجة. من مبلغ الحساء ان حليلها بميسان يسقى من زجاج وحنتم - [00:19:31](#)

اذا شئت غنتني دهاقين قرية بصماجة تعدو على ظهر من سميه فان كنت ندمان فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتسلم لعل امير المؤمنين يسوءه بالجوسق المتهم سيدنا عمر يزعل لو عرف ان احنا يعني قاعدين نشرب وقاعدين - [00:19:50](#)

يعني نلخبط فبلغ هذا عمر فقال اي والله انه انه ليسني ورب البيت كيف عامل من عمال يقلده ولاية ونقلده امانة عامة ثم يقول هذا الكلام ويتورط في مسل هذه الافعال القبيحة التي توجب حدا في ظهره - [00:20:18](#)

استخدمه وقال له حد في ظهرك باقرارك على نفسك اعتراف سيد الادلة وانت اقررت على نفسك حد في ظهرك باقرارك على نفسك بنقول لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمننا بالجوسق المتهم فان كنت ندمان فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر - [00:20:38](#)

نعم انه والله ليسوني وحد في زهرك. باقرائك على نفسك قال يا امير المؤمنين لقد قام الله بعذري في كتابه واين دين في كتاب الله الا اجدده؟ فقال لم يقل الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون - [00:21:06](#)

المتر انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون كلامي صدقت وانهم يقولون ما لا يفعلون. فقال اما هذه فنعم وكان عمر

وقافا عند كتاب الله عز وجل. اذا حججته بكتاب الله وقف - [00:21:28](#)

لكنه قال ولكن لا تل المسلمين عملا بعد اليوم انت لا تصلح ان تكون يعني ان تكون عاملا من عمال هذه الامة او ان تكون اميرا على مرفق من مرافقها - [00:21:50](#)

ان خير من استأجرت الامين من استعمل رجل على عصابة وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ان ولاية امور الناس من اعظم الامانات. وان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:22:04](#)

فاذا قلدت رجل على ولاية مما قلدك الله اياه اول حاجة تاخذ بالك منها طالب الولاية لا يولى انا لا نولي هذا الامر احدا سألته ولا احدا حرص عليه الاقوياء الامناء - [00:22:28](#)

ضيع الولايات والأمانات العامة في مجتمعاتنا تقديم اهل الولاء الثقة على اهل الكفاية يعني فقدم اكثر الناس موالاة للقائمين على مقاليد الامر من الخبراء والاكفاء واصحاب القدرة كفاية للقيام بمهمات التي انيطت انيطت بهم - [00:22:47](#)
فكان ما تعلمون من الحال المزرية التي تردت اليها امتنا اوشكت ان تكون كما مهملا في ذيل قافلة الامم وقد عاشت العالم الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة - [00:23:17](#)

والى الله المشتكى ولله الامر من قبل ومن بعد امتي هل لك بين الامم منبر للسيف او للقلم اتلقاتك ووجهي مطرق خجلا من امسك المنصرمين اتلقاتك ووجهي مطرق خجلا من امسك المنصرمين - [00:23:37](#)

نعم ربما معتصماه انطلقت ملاء افواه الصبايا اليتيم لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم امتي كم صمم مجدته لم يكن يحمل طهر الصنم لا تلوم الذئب في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم - [00:24:00](#)
لا تلوم الذئب في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم نعم وراعي الشاة يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب وراعي الشاة يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب - [00:24:29](#)

عاطفية ودفقة ادبية اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بها وان يرزقنا واياكم تقى بتقوى والعمل بما يرضيه جل جلاله وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدينا علما - [00:24:52](#)

ناخذ لقطة اخيرة من فقه الامامة لان احنا اعلنا عن فقه الامامة في اول الكلمة طردنا الحديس على خير ناخذ لقطة واحدة نختم بها حديثنا بارك الله فيك. يبقى طيبنا حديثنا - [00:25:15](#)

الفقه وبكلام الله وبكلام رسوله وبآثار اهل العلم قبل ان نفارق هذا لقطة يسيرة الامامة من المصحف جائزة حتى في الفرض مثلا السنة في صلاة الصبح ان ان تطيل القراءة. واحد مش حافز - [00:25:29](#)

فتح المصحف واراد ان يقرأ ربع ربعين جائز لان ما فيش فرق بين الفريضة والنافلة ما دام اصل الامر جائز عائشة رضي الله عنها يؤمها عبدها ذكوان من من المصحف - [00:25:54](#)

بن باز رحمه الله سئل وقال يجوز ذلك اذا دعت الحاجة اليه كما يجوز القراءة من المصحف في صلاة التراويح لمن لا يحفظ القرآن وتطويل القراءة في صلاة الفجر سنة - [00:26:10](#)

فاذا كان الامام لا يحفظ المفصل ولا غيره من بقية القرآن جاز له ان يقرأ من المصحف لكن يشرع له ان يشتغل بحفظ القرآن وان يجتهد لكي اه لكي تكون قراءته عن ظهر قلب كما هو المعهود والمأثور والشائع - [00:26:30](#)

في صلاة الامة على مدار القرون طيب لقطة تانية نختم بها وقوف الامام مع المأموم. احنا بنعمل صف نرتبه ازاى لو كان المأموم واحد يعني لا يصلي مع الامام الا فرض واحد فيقف عن يمينه ما يقفش خلفه - [00:26:54](#)

ما بيعملش الصف الواحد صف لوحده خلاف المرأة اذا صلت المرأة وحدها خلف الرجل تعمل لوحدها صف ما هي مش هتصف جنبه. ما ينفعش تصف جنبه. فهنا يجوز ان تنفرد المرأة بالصف خلف الامام. اذا لم تكن امرأة غير - [00:27:17](#)

وهذا مستثنى من حديس لا صلاة لمنفرد خلف الصف الا اذا غاية المنفرد امرأة يعني يجوز للمرأة ان كانت واحدة وليس معها امرأة اخرى ان تصلي منفردة في صف واحد - [00:27:37](#)

حديث ابن عباس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقامت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه وهذا يدل على ان موقف الواحد مع مع الامام عن يمينه بدليل الادارة - [00:27:54](#)

اذ لو كان اليسار موقفا له لما ادارته في الصلاة وهذا هو الافضل والاكمل افترض انها حصلت والايامن ما انتبهش وفضل المأموم على اليسار لحد ما خلص صلاة. الصلاة صحيحة. من حيث الصحة والبطلان صحيحة - [00:28:17](#)

لو صلى عن يسار الامام صحت صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ابن عباس باعادة وكبر ودخل في الصلاة وهو على اليسار. النبي صلى الله عليه وسلم سحبه وخلاه يأتي على يمينه - [00:28:36](#)

ولو كانت هذا ركن او شرط في صحة الصلاة بدخوله في الصلاة باطل. لانه دخل على هيئة خاطئة تبطل الصلاة لكنها لا تبطلها لكنه يكون من فعل هذا يكون قد خالف الاتم والاكمل - [00:28:54](#)

لو كانوا اثنين هو لو كان واحد يقف على يميني امامه ويقف مسامتا له لا لا يتأخر عنها وقوف الاثنين فاكتر انما يكون خلف الامام في اثنين الاثنين يقفوا خلف الامام والامام يقف في المنتصف - [00:29:14](#)

في حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما وفيه جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ - [00:29:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا يدل على ان موقف الرجلين فاكتر مع الامام في الصلاة انما يكون خلفه. ايضا حديث انس - [00:30:01](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا انا واليتيم. اليتيم طفل دون البلوغ. من مات ابوه دون البلوغ والعجوز من ورائنا المرأة الكبيرة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف - [00:30:21](#)

اللقطة دية تستفيدوا منها حاجتين الحاجة الاولى يجوز مصافاة الصغير في صحن الصغير يبقى جنبك في الصف وقيامه بجوارك في الصف لا يمنعا اتصال الصفوف ما دام مميزا لكن لو كان طفل دون التمييز ما ينفعش نرجعه لورا نشيله على كتفنا نتصرف لان الداء هيقطع - [00:30:48](#)

اتصال الصفوف عايشين بالصف متصل يمكن ان يكون الصبيان لاني الصبي اذا سبق الى الصف الاول لا يجوز تأخير عنه. هذا ينفره من الصلاة وفيه مظلمة له. هو جاء مبكرا فاخذ مكانه في الصف الاول لا يجوز ان يؤخر الى الصف الثاني - [00:31:14](#)

الامر الثاني ان المرأة الواحدة تصلي خلف الصف المرأة الواحدة تصفي خلف الصف وان وقوف الامام يكون في وسط ايه؟ الصف فهذا عليه العمل عند اهل العلم وفي الباب حديث في اسناده ضعف - [00:31:37](#)

وسطوا الامام وسدوا الخلل قصة الامام وسدوا الخلائق. سدوا الخلاء هذه الشطرة. صحيحة. لكن وسطوا اه الامام هذه فيها ضعف. في اسنادها مقال لكن العمل عليه عند اهل العلم فالسنة ان يكون الامام وسطا في المساجد - [00:32:00](#)

تلك السنة العملية التي درج عليها المسلمون يبدأ من الوسط مما يلي الامام. يعني افترض الصف الاول خلص واحد او اثنين او جماعة هيبدأوا الصف الثاني. يبدأوا منين؟ من الناحية دي ولا يبدأوا الناحية دي - [00:32:23](#)

ابدؤوه من من المنتصف مما يلي الامام الصف يبدأ من الوسط مما يلي الامام اه ويمين كل صف افضل من يساره والواجب الا يبدأ في صف حتى يكمل الذي قبله - [00:32:42](#)

ان يكون الصف ان يكون اللي على اليمين اكثر شوية. مش لازم تبقى المسألة بالضبط يعني بالمسطرة يعني لا يلزم لكن لا يصف في الثاني حتى يكمل الاول ولا في الثالث - [00:33:04](#)

حتى يكمل الثاني وهكذا بقية الصفوف لانه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بذلك طيب لو وقف النساء صفوف في الصلاة وامتهن امرأة منهن لا تقف في وسط الصف كما يقف - [00:33:21](#)

الرجل اذا ام الرجال انما تقف وسط صف النساء وهي تقف وسط الصف لا تتقدمه كما يتقدم الامام الرجل فامتهن تقوم وسطهن في صفهن استحبابا لان ام سلمة رضي الله عنها - [00:33:45](#)

كانت اذا امت النساء وقفت في صفهن وعائشة رضي الله عنها كانت اذا امت النساء وقفت في صفهن. ولان ذلك استر للمرأة والمرأة مطلوبة منها الاستر بقدر المستطاع اخر حجة نختم بها - [00:34:08](#)

ترتيب الصفوف الرجال لو عندنا في المسجد رجال وصبيان ونساء نرتب المسألة دية ازاى ان يصف الرجال اولاً خلف الامام في قيد اذا سبقوا اذا سبقوا ثم يصف الصبيان خلف الرجال ما لم يسبقوا - [00:34:30](#)

احنا بنأكد في الاولى وفي الثانية عشان ما نكسرش خاطر الطفل المميز الذي سعى الى المسجد وسبق الكبار واخذ مكانه في الصف الاول نكسر خاطره ونقول له ارجع ورا انت كخة ارجع ورا - [00:34:54](#)

ما ينفعش نعمل كده طبعاً وهذا ليس بصحيح احبتي وارجو ان ينتبه الى هذا يصف الصبيان خلف الرجال ما لم يسبقوا او يمنع مانع صح النصبيان هو ايه معنى ان الرجال اولاً الصبيان النساء اذا دخلوا دفعة واحدة. نضطر ان احنا في مدرسة طلعت فجأة فتحنا - [00:35:13](#)

وجاءت سير منهم من الاطفال دخلوه المسجد دخلوا مرة واحدة يعملوا صفوف لوحدهم خلف الرجال اذا كان موقفهن منفردين يعمل شغب التراب وتشويش نرشق بين كل اثنين واحد عشان يربط اللي على يمينه واللي على شماله. يعني هو المقصود ان احنا نتألف قلوب اطفالنا على - [00:35:40](#)

المساجد ونحافظ على صلاة الكبار حتى يؤدي الكبار صلاتهم في خشوع وطمأنينة وبغير تشويش يبقى الرجال اولاً ان سبقوا الصبيان خلف الرجال ما لم يسبقه او يمنع من ذلك مانع. ثم يصف النساء خلف الصبيان - [00:36:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين الكبار والعقلاء هم يكونوا اقرب الناس الى الامام حتى اذا نابت الامامة نأبئة في صلاته يتدخل احدهم ويخلفه - [00:36:32](#)

اذا اخطأ في قراءته يصححه. اذ استطعمه في القراءة يطعمه يعرف كيف يتصرف في مثل هذه المواقف اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. يا رب العالمين يبقى تقديم الرجال اولاً ثم الصبيان ثانياً يكونوا في اول الامر اذا دخلوا معا - [00:36:49](#)

اما من سبق الى الصف الاول من الرجال او من الصبيان فهو اولى به الى حديث لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه. وفي لفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه - [00:37:20](#)

احد المشايخ في حياة الشيخ بن باز رحمه الله يقول رأيت رجلاً كبيراً في السن معه عكازه جاء الى المسجد متأخراً الى الجامع الكبير قبل عام الف اربعمئة وخمسة صبياً في الصف الاول - [00:37:40](#)

فقرعه في رأسه بالعصا قال تأخر وجلس مكانه ثم قال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي الولد سبقه مكانهم في الصف الاول فجاء راح لاطشه بالعكازه وقال له ارجع - [00:38:01](#)

النبي قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي يقول فاستغربت هذا فسألت الشيخ بن باز رحمه الله وكان امام الجامع انذاك تبين رحمه الله ان هذا خطأ ولا يجوز وانما تأخير الصبيان - [00:38:22](#)

اذا جاء الناس للصلاة في وقت واحد ولم يتقدم احد على احد وذكر انه ينبغي لاولي الاحلام والنهي ان يتقدموا ويسبقوا الى الصف الاول وهو حث للكبار ان يأتوا مبكرين - [00:38:41](#)

بيدفعوهم الى ظلم الصغار اذا سبقوهم وهو حث للكبار ان يبادروا الى المجيء الى الصلاة. مبكرين ليأخذوا مواقعهم في الصفوف الاولى. لكي يكونوا خلف امامهم فيخلف اذا نابت الامامة نأبئة - [00:39:00](#)

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمل سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:19](#)